

التعليق على كتاب الداء و الدواء لابن القيم«5» |

الشيخ#محمد_خيرى#تزكية

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وله الحمد الحسن والثناء المبين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
نشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد طيب الله اوقاتكم بكل خير - 00:00:00
واسعد الله صباحكم مع كتاب ربكم ومع هدي نبيكم واسأل الله ان يزكي نفوسنا ويصلحها ويحسنها واسأله سبحانه وتعالى ان
يصرف عنا وعنكم ما يشغلنا عنه ما زلنا مع سلسلة قد افلح من زكاها - 00:00:23
وما زال حديثنا حول الكتاب المبارك للرجل الموفق ابن القيم رحمة الله عليه وهذا الكتاب هو كتاب الداء والدواء وهذا الكتاب نحن
نأخذ منه مقتطفات ونحلق ونعلق لعل الله يرفع - 00:00:52
وعقولنا وقلوبنا وييسر لنا حسن القرب منه كان كلام ابن القيم رحمة الله عليه ان في حد سأل سؤال وان السؤال ده واضح ان هو
يتعلق ببليّة شديدة عند هذا السائل - 00:01:21
وقالوا انه يتعلق بالعشق. في ناس كثير بتوه مع كتاب ابن القيم الداء والدواء حد حس بكده فمش عارف هو يعني اتكلم ازاى ولا بدأ
منين ولا الاخبار فبيحس ان هو شوية بنقيم يعني استاز ورئيس قسم في الاستطراب - 00:01:40
فهو بيستطرد كثيرا آآ ربما الفكرة بتوه شوية آآ لكن الانسان عما ينظر للنظرة الكلية للكتاب وينزل لي من فوقى ويكون بيقراً بورقة
وقلم الامور بتتضح معه هعرض ليكم خريطة الخريطة دي فيها - 00:02:02
الفكرة الكاملة للكتابة. سم بعد ذلك ايه نعود عودا اه مرة اخرى للكتاب. او القراءة عليه. ابن القيم زي ما حضراتكم شايفين هو اتعرض
عليه سؤال السؤال ده باختصار بيقول ما تقول السادة العلماء ائمة الدين رضي الله عنهم اجمعين. في رجل ابتلي ببليّة - 00:02:28
وعلم انها ان استمرت به افسدت عليه دنياه واخرة وقد اجتهد في دفعه عن نفسه الى اخر الايه؟ السؤال ابن القيم عمل مقدمة خدت
تقريباً تلتين الكتاب او ممكن نقول اكثر - 00:02:57
من تلتين الكتاب. ممكن نكون خدت ثلاث ارباع الكتاب والربع الاخير هو الجواب آآ ابن القيم المقدمة بتاعته تشتمل ثلاث عناصر.
العنصر الاولاني وهو الادوية اتكلم عن مفهوم الدواء سم اتكلم عن انواع عقوبات الذنوب ثم اتكلم عن انواع الذنوب - 00:03:15
الامر الثاني الامر الثاني وهو الجواب اتكلم عن امر السؤال بقى مباشرة هو علاج العشق وانواع العشق. بالنسبة للادوية ان في الفرع
الاولاني في المقدمة هي بتشتمل على اربعة محاور - 00:03:44
المقدمة قلنا ان هي في تلت اشياء مركزية فيها الادوية وانواع العقوبات وانواع الذنوب بالنسبة للادوية اربعة محاور انواع العقوبات
محورين وانواع الذنوب ايضا يعني محورين وممكن نخليهم ثلاثة بيقول ان الادوية - 00:04:05
اتكلم في مقدمة الادوية ديت تحت المحور الاولاني ان لكل ده دواء وده من باب ان يحفز السائل يقول له ما تقلقش. اي داء في الدنيا
له دواء الا الايه؟ الهرم - 00:04:27
الهرم ده اللي هو الانسان اللي كبر خالص هو خلاص بقى عجز وآآ ان هو يسيبنا كان الانسان يكون عجوز ويرجع ثاني ايه؟ يكون شاب
والكلام ده. آآ وآآ كل مرض نهايته او ده يعني سببه الموت. نسأل الله ان يرزقنا واياكم حسن الختام. ده - 00:04:41
ما لوش اه دواء لان الله قدره على جميع الخلق. وهو لكن الاصل باستثناء هذا ان لكل داء دواء الامر الساني اه عمل مقدمة القرآن

وقال له ان القرآن ده من انفع الادوية - 00:05:01

ثم الدعاء لكن لما جه جت سيرة الدعاء استطرده قوي واتكلم في حاجتين احواله مع البلاء احوال الدعاء مع البلاء اما ان يكون اقوى من البلاء او انه يكون البلاء اقوى منه او ان هم يكونوا قد بعض وايه - 00:05:19

يتقاوم النقطة الثانية في الدعاء نتكلم في اسباب الاجابة اتكلم في حضور القلب وقت مظنة آآ جاء الاجابة يعني استقبال القبلة

الطهارة رفع اليدين البدء بالحمد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:36

والالحاح والصدقة والتوسل بالاسماء والصفات حد عارف احنا فين دلوقتي حد عارف احنا وصلنا فين في الكتاب دلوقتي احنا في

الدعاء ايوة فين في الدعاء احنا في الادوية احنا في كتاب الداء والدواء - 00:05:56

احنا فين من الخريطة اللي انتم شايفينها قدام حضراتكم ايوة الاستازة عبير نسأل الله ان يحفظها هي قالت صح وده واضح ان في ناس بتابع وفي ناس بتستمتع احنا في باب الباب الرابع اللي هو المحور الرابع في الادوية وهو حسن الزن بالله. يبقى احنا قلنا ان

المقدمة عبارة عن ادوية انواع عقوبات - 00:06:16

في الذنوب وانواع الذنوب. هنا في الادوية اربعة محاور. المحور الاولاني لكل داء دواء. المحور الثاني القرآن الثالث الدعاء. والدعاء ده

استطرده في نقطتين ثم حسن الظن بالله واحنا في النقطة دي دلوقتي - 00:06:40

تمام بعد كده هيتكلم عن انواع عقبات الذنوب آآ من الناحية القدريه ومن الناحية الشرعية وده من اجمل الابواب الكتاب من اجمل

ما فيا الكتاب هذا الباب باب جميل جدا جدا لمن يوفق - 00:06:59

ويحسن فهم كلام ابن القيم. لان ممكن يعني الانسان يحصل له شوية يعني من جلد الذات وهو بيقراً هذا الباب. بس هذا الباب مبدع

سم بعد ذلك تكلم على انواع الذنوب - 00:07:19

سواء في الحد والكفارة او درجات الذنوب او في عظمتها بعد كده اتكلم بقى في الجواب علاج العشق سواء حسم مادته قبل

الحصول طيب اللي هو من باب الوقاية سم طيب لو حصل هنعمل ايه؟ بدأ يتكلم معك في العلاج. وده من مناهج الجميلة قوي -

00:07:36

وبسبب احتكاك العلماء القرآن تلاقيهم بينصبغوا بالقرآن بصورة او اخرى حتى في كلامهم واسلوب معالجتهم اشياء وهو بدأ بالبناء

ابن القيم بدأ بالبناء سم اه اكد على مفهوم الوقاية ثم بدأ في العلاج - 00:07:56

واخدين بالكم؟ لان آآ بناء اي شخص في الدنيا سواء جسديا او عقليا او ايمانيا انت بتشتغل على تلت ملفات. الملف البنائي الملف

الوقائي ثم العلاجي لو سمى شيه محتاجين نعالجه. حتى احنا في الدنيا كده - 00:08:19

احنا في الدنيا كده امتى يوميا بتاكل ويوميا بتشرب ويوميا بتنام ويوميا بتمارس اشياء معينة بتعمل ايه الحاجات دي؟ بناء تمام؟

وبتيجي في وقت من الاوقات بتأكد على شوية حاجات فيها وقاية ليه؟ لان في فيروس منتشر اليومين دول فانت بتعمل -

00:08:37

لنفسك آآ اليومين دول الدنيا برد فبتحتاط في اللبس بتحتاط في وانت نايم في الغطا بتحتاط حاجات كتير جدا في احتياطات فدي

اسمها الوقاية سم بقى العلاج طب هو وقع في مشكلة نبدأ ايه الشغل العلاجي - 00:08:56

الخطابات الدعوية او التربوية التي اهتم بجانب من دول وتسبب الجوانب الثانية خطابات ومناهج غير متكاملة تلاقي بعض الافاضل

سواء اسرة او يعني مصلح تلاقيه منشغل قوي قوي بالجانب العلاجي - 00:09:15

فتلاقيه هو تخصصه ايه تخصصه علاج الادمان مسلا علاج الادمان سواء الادمان الحسي او المعنوي فهو مشغول بالعلاج الادمان ده لا

شك عمل كويس بس الى متى ستظل خطاباتك وحياتك كلها علاج - 00:09:37

طب ما تلحق الناس قبل ما تيجي واخدين بالكم؟ ما تحاول تقلل المشاكل. يعني لو بيجي لك في السنة الف واحد ممكن تشتغل بنائي

ووقائي مع العلاجي هتخلي ان الف دول تلتمية - 00:09:57

فتقل الناس اللي بتجيلك واصلة الفكرة دي فالنقطة دي مهمة قوي في بعض الناحية الثانية على العكس مشغول بالبناء خالص

وسايب العلاجات فالناس بتمرض ما بيلاقوش حد يعالجها ودي ممكن تكون في بيئات اه من اهل الاستقامة - [00:10:12](#)
مشغول بالعلم الشرعي ومعهد شرعي ورايح اتعلم العلم الشرعي وجاي من العلم الشرعي وفي نتوءات كتير الشخصيات اللي قدامه وهو لانه لا يشتغل في العلاج وما بيعالجش مم فالناس بتقع - [00:10:37](#)

تراكمات دي يحصل فيها في يوم من الايام خلاص مشكلة ولا الثانية ولا الثالثة ولا الرابعة اللي قدامه ايه بقى صورة واحد ملتزم لكن حقيقة ليس هكذا واخدين بالكم قربنا يعلمنا ويفهمنا ويبرزقنا البصيرة. طيب فدي الخريطة لعلكم ان شاء الله تنتفعوا بها - [00:10:55](#)

وتستفيدوا منها ان شاء الله. ان شاء الله بازن الله ننشرها ليكم ولعلكم ان شاء الله لمن رغب في المتابعة ويستفيد ان شاء الله احنا اليوم احنا في الباب الخاص بالادوية في بند الدعاء في حسن الزن بالله - [00:11:19](#)

الظن بالله اه دي المقدمة اللي ابن القيم يعني وصلنا او احنا ويعني واصلين فيها وكنا واقفين عندها. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل وينفع كلنا عن مفهوم الدعاء وقلنا ان الدعاء دوت زي ما ابن القيم اشار المعنى الجميل قوي - [00:11:39](#)
وقال ان الانسان لو اهتم واخذ باسباب الدعاء قلما قلما ان الدعاء ده لا يستجاب فاكربن الكلام ده؟ لما تطرقنا له ان هو لما قال اللي هياخد بالاسباب دي قلما - [00:12:08](#)

ان الدعاء بتاعه ان الله سبحانه وتعالى لا يسألها يعني نادر جدا ان هو بعد ما ياخذ بالاسباب دي يلاقي في الاخر خالص اما الدعاء بتاعه غير مفسد. والدعاء لا يستجاب بقى لاشياء تانية يمكن تطرقنا لها في اكثر من لقاء فممكن ان شاء الله - [00:12:30](#)
وتراجعوها بدأ يتكلم يقول لك خلي بالك بقى انا كلمتك واديتك شحنة عالية قوي بموضوع التحفيز وموضوع حسن الزن في الله. ولكن انتبه في فرق بين حسن الزن والغرور حسن الزن والغرور. جميل - [00:12:48](#)

طيب ايه هو يا ابن القيم؟ بدأ يقول لك تعال نقعد قعدة كده بعد الشروق ونعيش مع بعض. ابن القيم ما قالش تعال نقعد بعد الشروق. ماشي؟ دي كده يعني - [00:13:09](#)

حاجة مجازية يعني انا اقولها. ليه؟ عشان الجماعة اللي بيمسكوا في الالفاظ ويقولوا لي هو ينفع تقول كذا كذا وهو ما قالش فانت فاهم وانا فاهم ان الموضوع ابسط من اللي انت ايه حاطط نفسك فيه - [00:13:19](#)
كسير يقول ابن القيم رحمة الله عليه كثير من الجهال اعتمدوا على رحمة الله وعلى حفوه وكرمه وضيعوا امره ونهيه. ونسوا انه شديد العقاب وانه لا يرد بأسه عن القوم المجرمين - [00:13:34](#)

ومن اعتمد على العفو مع الاصرار فهو كالمعاند يا رب سلم ابن القيم هنا بيشاور ويربينا ويزكرنا على معنى في غاية النفاسة والرقى احيانا احنا بنعيش قوي عبودية وتغيب عنا عبودية اخرى. عبودية الرجاء من اجمل - [00:13:54](#)
وارق العبادات اللي انت ستلقى بها الله سبحانه وتعالى لكن هذه العبودية كما يشبهها ابن تيمية عاملة زي جناح الطائر. في طير بيطيير وعنده جناح واحد شفته قبل كده ان فيه طائر يطير - [00:14:21](#)

عنده الطائر له جناحين في جناح مكسور والجناح الثاني موجود بيعرف يطير به لازم الجناح الثاني. الجناح الثاني هو جناح الايه؟ الخوف احيانا تلاقيه بيلعب الطائر صح؟ هتلاقيه كده ايه بيميل ناحية جناح معين كده وقاعد ايه؟ يروح مديها يمين خالص - [00:14:40](#)

احيانا يديها شمال صح الخوف والرجاء كده برضو. انك تكون عندك احيانا رجاء عالي قوي زي النبي صلى الله عليه وسلم ما قال لنا فائدة مهمة قوي والفائدة دي جميلة - [00:14:58](#)

ولابد ان الناس تنشرها وتعيش عليها ويعني من استطاع منكم ان يوصلها لكل مريض هيكول جميل اوي ان الانسان لا يموت الا وهو يحسن الظن بالله وهو يحسن الظن بالله - [00:15:14](#)

طب الكلام ده مين اللي قال الغنة؟ النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لنا لا يا معتن احكمم الا وهو يحسن الظن بالله يحسن لله الظبط. المعنى ده يا جماعة - [00:15:39](#)

جميل جدا جدا جدا. ده جابر رضي الله عنه بيقول لنا انا سمعت الكلام ده. انت سمعته امتى يا جابر؟ يمكن انت مش واخذ بالك ولا حاجة جابر بيقول لنا الحديث ده في وقت رهيب. بيقول ايه - [00:15:56](#)

قبل وفاته بثلاث. يعني قبل وفاة النبي بسلاسة ايام. سمعته يقول لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله الله اكبر في آآ يعني في حال من الاحوال لابد ان الانسان يحسن الظن بالله ويرجو رحمته - [00:16:12](#)

الحال ده اما الانسان خلاص اقترب من مقابلة الله سبحانه وتعالى. طيب ليه ايه السر؟ العلماء يقولون لان لا يغلب عليه الخوف فيغلب عليه اليأس والقنوط. فيقابل الله وهو يأس - [00:16:39](#)

شفتهم الجمال شوفتوا سبحان الله تعاليم النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك ايه خلاص انت قريت؟ اه طيب علي قوي بقى سقف حسن الزن بالله عني حسن الزن بالله - [00:16:58](#)

رغم ان احنا في البداية بنقول له ايه حاول ما تخليش حسن الزن بالله يخليك تبقي ايه تضع حياتك او يعني يكون عندك ايه؟ اغراء والكلام ده كله ونكت الموضوع ده يسحبك للغرور والعياز بالله. وممكن تفوت حاجات كتيرة قوي يعني - [00:17:16](#)

قلنا الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي انا عند ظن عبدي بي المعنى ده مهم اوي اوي اللي يتتبع الصحابة رضي الله عنهم هيلاقى ان ده كان سلوك بيستعملوه ومن الاعمال الصالحة التي يتقربون بها الى الله - [00:17:40](#)

انهم عند الاحتضار يذكرو المحتضر برحمة الله ويساعدوا على تحسين الظن بالله يطعموه في رحمة الله لو ما يطعموه في الرحمة عما حضرت آآ عمرو بن العاص الوفاة ابنه ده انه يقول له ايه يا ابتاه اما بشرك رسول الله بكزا؟ اما بشرك رسول الله بكزا - [00:18:04](#)

ولما طعن ابن عمر عمر رضي الله عنه دخل عليه ابن عباس وقال له يا امير المؤمنين لقد اصبحت لقد آآ يعني اقتربت من الموت وقد صحبت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:30](#)

واحسنت صحبتته وفارقتته وهو عنك رأت. على ما اذكر يعني وصحت ابا بكر واحسنت الصحبة ثم فارقتته عنكرات ثم صحبتت صحبتهم فاحسنت صحبتهم وان فارقتهم لتفارقهم وهم عنك راضون. مؤدب قوي ابن عباس قوي قوي - [00:18:45](#)

سبحان الله آآ ابن عم عباس هنا رايح يركز عمر وهو امير المؤمنين يا جماعة ابن عباس ده بالنسبة له يعني اه سنه اصغر من اولاده لكن كان عقله عالي - [00:19:11](#)

ودخل على عائشة رضي الله عنها واه سبحان الله وهي كانت قلقانة ودخل يبشرها سبحان الله كلما زاد الانسان ايمانا كلما كان عند الموت يعني تزاحمه عبودية الرجاء وعبودية الاله - [00:19:30](#)

الخوف على آآ ذنوبه والندامة فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يسد لنا واياكم لحسن الختام فهنا ابن القيم بيقول لنا ان عبودية الرجاء جميلة لكن ضروري جدا ان هي لا تزاحم عبودية الخوف - [00:19:52](#)

لا تزاحم عبودية الاله؟ الخوف. ولذلك الرحمن الرحيم. تفتح قلبك على اه حقائق ذات بهجة تتعلق بالرحمة وتحس انك خلاص سبحان الله يعني كل الرحمات امام عينك. فاذا قرأت ما لك يوم الدين - [00:20:13](#)

كما شق قلبك تبدأ ايا قلبك ينكمش. ليه؟ لان الرحمن هو عدل سبحانه وتعالى والنقطة دي مهمة قوي ان يوم القيامة فيه رحمة وفيه العدل الاتنين دول لابد انك تنزر اليهما ولا اه يعني تنظر لواحدة وتترك الثانية. نعم تغلب الرحمة نعم وهذا هو - [00:20:32](#)

المطلوب انك تغلب الشفقة وتغلب الرحمة وانك تنزر لهذا المنزر ما فيش مشكلة خالص تمام؟ طيب امتى بقى يكون في قلق هو ده اللي هنتكلم فيه النهاردة امتى يكون في قلق - [00:20:56](#)

طب معلش انا عندي الرحمة عالية شوية وانا مركزة مركزة اكثر مع حسن الظن هل ده فيه شيء؟ اه غلط؟ لا بل قد يكون ده شيء صحيح الا في حالة ايه بقى - [00:21:13](#)

انك مكمل في البعد وبتحسن الزن في الله اه هنا بقى دي من ايه من آآ سلام الهروب اللي بيضحك عليك الشيطان فيها يعني واحد ايه؟ هي مكملة في المعصية. وهو مكمل في البعد عن الله - [00:21:29](#)

تمام؟ فكل يوم بيغلط. كل يوم بيغتاب. كل يوم يسرق. كل يوم بيعملوا لك ايه؟ يا عمي ده ربك غفور رحيم هي مكملة في المعصية.

وبتلعب على ايه بتلعب ان هي بتحب الملتزمين. يعرفون كلا بسيماهم. عارفة المتبرجات وعارفة الطائعات. بس هي بتضحك -

[00:21:49](#)

نفسها ليه؟ عشانها بتيجي تعمل ليلة رمضانية في رمضان واديها مش عارف وهي وربنا مطلع على قلبها انها نفسها تلبس الحجاب. وليه هل طلع بلبس المتبرجات الكاشفات العاريات آآ وتفتن نساء المؤمنين وتفتن ناس اما بكلامها او بسمتها. وتفتن الشباب وتفتن

النساء كمان - [00:22:14](#)

لان المرأة لما ترى هذه الفتاة بهذه الاسلوب ربما يعني تتمنى انها لو تفعل مسلها فتكون فتانتها فواحدة زي ديت اللي بتعمل كده ليل نهار وتيجي تقولي انا انا بصوم اتنين وخميس - [00:22:39](#)

آآ وانا بحب ربنا وانا بحب القرآن وانا بعمل كذا وانا بعمل كذا وكان عندي حلقة قرآن وانا مشاركة مش عارفها جامع في الخفاء لا شك ان ديت حسنت ان شاء الله ربنا بازن الله يعني يأجرك عليها خيرا. ولكن ما انت فيه ليس هذا حسن ظن ولكن - [00:22:58](#)

هذا غرور هذا غرور يعني كل يوم بتكمل في الزنب ده ومصر عليه عشان كده ابن القيم بيقول ايه ومن اعتمد على العفو مع الاصرار فهو كالمعاندين طب تعند يعني - [00:23:19](#)

عشان كده بقول كثير من الجهال اعتمدوا على رحمة الله وعفوي وكرمي وضيعوا امره ونهيه. يجي يقول لك ايه ما تكلمنيش على الايه الا على الرحمة. زي الجماعة اللي عندهم - [00:23:36](#)

ان الموت عندهم معنى عن الموت متشردينه اي حد بعيد عن الشرع وبيستقي من الشرع وما عندوش دايم زاد على الاقل اسبوعي يتعلق بالوحيين كتابا واصولنا عنده دربكة في فهمه عن الموت - [00:23:53](#)

ليه؟ لانه هيكون ابن الحضارة اللي هو مولود فيها والحضارة اللي مولود فيها هي اه حضارة مش هنقول الحادية بالمعنى الحاد لكن فيها معاني الاحاد معاني العلمانية وتغييب الدار الآخرة عن المشهد - [00:24:16](#)

فبالتالي هو ايا كانت عقيدتك ايه عن الموت بيقول لك تعالى نتحاشى ذكر الموت. ما نجيبش سيرة الموت خلاص؟ حتى في انا اطلعت على تجارب نفسية هي بتعالج ازاى المرضى بتاعتهم وفلسفات قائمة في المشهد ده - [00:24:34](#)

ان ازاى ان المريض ينسى ويتجاهل فكرة الموت يقول لك عاوزين ننسى ونتجاهل الفكرة واخدين بالكم فسبحان الله لما يجي يعمل كده هو ده مش علاج ده يعني ده واحد بيموتك بيموت روحك - [00:24:54](#)

آآ يعني بعقار كاتم الصوت اذا صح التعبير يعني هو بيزيدك الما وبيزيدك ليه؟ لان هو اللي بيقول الكلام ده هو غرقان اصلا في الجنون الرسمي ده انسان يعني وقع في محيط من العفن - [00:25:18](#)

اه التصوري والفلسفي فهو خلاص يعني عفتهم تعرفهم فالشخصيات دي ايه اللي وصلها لكده؟ هو ابن حضارة مش عاوزه تجيب سيرة الموت والحضارة المادية اللي احنا عايشينها هي عاوزه تخليك مستمتع بزمن التألم - [00:25:35](#)

واحنا عندنا الدنيا دي هي زمن التألم والآخرة زمن التنعم لكل مسلم آآ شوفوا بقى ايه الفرق ده؟ الفرق الرهيب بين الوقتين الوقت الزمن التألم ده وقته قد ايه؟ طب زمن التنعم ده وقت قد ايه؟ ما فيش مقارنة. فانا كمؤمن كمسلم - [00:25:57](#)

حسبتي مختلفة ولذلك حديس الدنيا سجن المؤمن عارفين الحديس ده صح النبي صلى الله عليه وسلم يقول الدنيا سجن المؤمن. يا جماعة انا هتكلم الان بتكلم على مع الاسوياء. لو في واحد مريض عنده فوبيا الموت بيتربع من - [00:26:19](#)

الموت وعنده ده مرض واخدين بالكم ده مرض عارفين الوسواس القهري؟ يعني اما نيحي نتكلم على الوضوء. نيحي واحد ونقول ايه؟ معلىش بس مش عاوزين نتكلم على الوضوء. اصل في حد عنده وسوسة في الوضوء. طيب ما هو ده آآ - [00:26:38](#)

عنصر استثنائي يتم التعامل معه بطريقة استثنائية واخدين بالكم النقطة دي آآ استيعابها مهمة قوي حديس الدنيا سجن المؤمن لان علماء لهم كلام نفيس جدا بس من الكلمات اللي عجبني قوي - [00:26:51](#)

وسبحان الله يفهمها في حاجات كتير بترتاح في حياته يا جماعة اللي بيبقى في السجن يعني هم في السجن بيبقى مبسوط ولا عاوز يخرج دايم عينه دايم عينه وودنه مع مين؟ مع المنادي ينتظره ليقول له هيا اخرج - [00:27:16](#)

صح يلا افراج يلا اطلع يلا انت طالع فيا جماعة انا كمؤمن تعاملي مع الدنيا اخلاء سبيل انا كمسلم بتعامل مع القصة كلها مع المشهد كله غدا القى الاحبة محمدا وحزبا - [00:27:44](#)

واخدين بالكم فايه العمق ده هيجي لي امتى؟ لو انا فعلا عايش مفهوم الايمان ومفهوم الاسلام انا يوميا خلاص ففكرة الفكرة ان الدنيا سجن المؤمن اه دايمه عينه على الشباك عينه على الايه؟ على الراجل بيفتح الباب - [00:28:04](#)

كل شوية يقول له ما فيش افراج اه مش هانت لكن اللي مطربس وشايفها جنة ما هو النبي قال لنا بقى وجنة الكافر. في حد عاوز يطلع منها ان الجنة اما تخشها تحب تطلع منهم لأ لا يبغون عنها حولا - [00:28:25](#)

بتمسك فيها وبتربس فالتربة بتيجي من مين؟ من هنا. دي احد اشكالات الزمن اللي احنا عايشين فيه ان كل حاجة صغيرة ولا كبيرة تقريبا بتغرزك بتخليك تغرز اكثر في الدنيا - [00:28:43](#)

خلاص الشهادات اغرس اكثر آ مش عارف آ التعليم اغرس اكثر. زوجي زوجي سابني يا شيخ وزوجي ومش عارف ايه وشكله هيتجوز علي. شف لك تتخيل تتخيل بعد عشر سنين عاوز يتجوز علي حسبي الله ونعم الوكيل فيه. مش هانت عليه العشرة الخمستاشر سنة اللي فاتت يعني لو كان اتجوز عليك اول سنة - [00:29:03](#)

يعني يبقى ايسر يعني راجل استنى خمستاشر سنة هي دي المشكلة الدنيا بعد خمستاشر سنة يعني لو كان في الاول كان عملها والتانية تقول ده لسه مش لسه ما اعتمش على زواجنا سنتين وراح اتجوز - [00:29:25](#)

طب يعني يعني يجي لك وفي الخمستاشر ولا يجي لكم بعد سنتين؟ هي المشكلة فين احيانا بتلاقي ان الدنيا كلها اللي حواليك هي مغرقة جامد قوي في الحقة دي خلاص فتلاقي انا والدي مش راضي عني ولا والدي مش بتساعدني ولا الجامعة مش ماشية معي ولا زوجي ما اتجوزتش ولا اولادي ما خلفتش - [00:29:38](#)

ولا مش عارف ايه؟ هي ليه؟ اصل هي دي الجنة اللي انا فيها دي الجنة. فما ينفعش يبقى فيها ايه؟ مشاكل جنتي اولادي جنتي شهادتي جنتي تعليمي جنتي مالي جنتي قصري جنتي وهو عملي افتقد لكل الحاجات دي فلما افتقر لها - [00:30:01](#)

صارت دي جنته وما يقدرش ما عندوش استعداد ان الحاجات دي يتحسب فيها خدش لكن اللي عدى الحاجات دي كلها وخلي ان الحاجات دي كلها زي قفز الحاجز كده. هو قفز عليها - [00:30:21](#)

بقى عنده المال قفز عليه. البيت قفز عليه. يكون له قفز عليه. ويفتقر لمن؟ لواحد الاحد لربنا فطول ما هو فقير لربنا الحاجات دي بتروح وتيجي مش فارقة معه. هو الشعور الطبيعي الفطري وانا على فراقك ايه؟ لمحزونون - [00:30:36](#)

الطبيعية حديس الدنيا سجن المؤمن ده احيانا احنا بنفهمه بطريقة وانت بقى مبتلى وانت بقى معلش واصبر واحتسب لكن اما تبص له البصة اللي انا كنت بتكلم فيها من شوية دي - [00:30:55](#)

ان انت آ دي مش بتاعتك على فكرة حتى لو كنت بتنعم في الدنيا وساكن في اماكن كويسة مترافعة ومعك ماديات والكلام ده كله في النهاية دي سجن. ليه؟ انت لك وضع مختلف - [00:31:11](#)

الف ده انت التمرة اللي هتتصدق بها كجبل احد هناك ده انت مجرد جلسة شروق ولا سبحانه الله وبحمده نخلة في الجنة وان الشجرة بتمشي فيها مسيرة ميت سنة لأه انت لك وضع مختلف انت ايه اللي مقعدك ومغرقك في الدربة اللي انت فيها دي؟ انت ليه راشق هنا - [00:31:26](#)

عشان كده يا جماعة فكرة فهم الدار الآخرة دي يا جماعة ده رزق ده رزق ويجي يقول لك ايه احنا عاوزين عاوزين حد يكلمنا كلمة بس ما تكونش عن الدار الآخرة - [00:31:48](#)

اضحك عليك يعني يعني مين فينا مين فينا الصادق اللي يا جماعة والله العظيم ضبط ان ضبط المفهوم والتصور عن الدار الآخرة اقسام بالله يربط دنيتك يربطها ليه يا جماعة؟ لان في قاعدة اي لزة - [00:32:05](#)

خدوها خدوها دي. طب على فكرة القاعدة ديت غريبة بامتياز قبل ما تكون عربية واسلامية وصحيحة. اي لزة في الدنيا فاي لزة او اي سعادة غير خالدة فهي غير كاملة - [00:32:24](#)

زي ما فيها تموغيص كده لي انا مش كاملة مش هتكمل معي طالعين طالعة الساحل طالعين طالعة مسافرين هنلعب كورة رايعين مطروح او رايعين مش عارف اللي نتشمس فين رايعين اي سعادة مش - [00:32:43](#)

خالدة هتتنغص عليه. ايه الحاجة الخالدة؟ الاخرة ونعمك فيها عشان كده السعادة التامة انك تكون قلبك مرتبط بالايه؟ بالمشهد ده.

فتلاقي نفسك الدنيا ايه هادية ففي استقرار وبتاع والكلام ده كله. وكل اللي بيحصل هنا الدنيا بتلاقي ايه بسيطة - [00:32:59](#)

ولذلك مدرسة ازالة الالم هتلاقوا دي مدارس نفسية النهاردة يعني كان في حد بيقول كلمة جميلة اوي يقول انا لما رحت اثيوبيا

ورحت افريقيا والكلام ده كله فوجئت بالاتي ووجئت ان انا لقيت اطباء اسنان ما بيدوش ان المريض بنج - [00:33:21](#)

وان معزم النساء هناك بيولدوا عادي بدون عقاير وبدون مستشفيات والكلام ده كله فيقول فخرجوا خرجوا بايه؟ بقناة على فكرة آ

انتم كلكم دلوقتي بتقولوا يا عيني ويا قلبي ويا ضهري لكن خيلنا كده بهدوء - [00:33:42](#)

معزم امهاتنا ومعظم الناس اللي ما زالوا في بيئات شوية تقترب من القروية وبتاع تلاقيهم ايه وعادي انت حضرتك مولود ازاي يعني؟

ده انت جاي طبيعي. على فكرة كلكم انتم ستة من الاخوات جايين في غاية الطبيعية. لا فيه بنج ولا فيه بتاع والكلام ده كله -

[00:34:03](#)

ويعني ما فيش هي ام عبدالرحمن جت سعادة والدتك وياه كانت بتيجي دايم في الاخر صح طيب فين بقى يا عيني ومش يا عيني

والعمق ده في مفهوم لنفسك ان البيئات المترفة دي - [00:34:24](#)

هي عندها صورة عن الالم ان احنا لازم نبعد عن كل اي حاجة فيها الم. اي حاجة فيها الم. ليه؟ ما انا الفت حاجة معينة تلاقي دايم

الافارقة او الناس اللي الكلام ده كله - [00:34:42](#)

لان هو في منزومة ان بيتولد من اول يوم ان في قدر من الالم لابد ان تتحملها فهو واخدها انا كمسلم اما بعيش المنزومة دي من

بدري وافهم الكبد بتاع الحياة والكلام ده كله بتلاقي الهاشاشة النفسية والسبات والحمد لله فيه توفيق عند كتير جدا - [00:34:55](#)

لكن اللي عاش في البيئات المترفة دي والبيئات اللي الكلام ده كله هو عايش ان ما فيش الالم فاي الم عاوز يبعد عنه عشان كده يا

جماعة ان الالم نعمة - [00:35:15](#)

الالم بالمفهوم الفلسفي له هو نعمة اه غير ان هو بيدلك على لا على المرض فانت لازم تعالجه لأ يا جماعة القصة كلها ان احيانا بتكون

البيئة اللي انت اتولدت فيها يعني شوفوا اخوانا في سوريا دلوقتي ربنا يفرج عنهم - [00:35:29](#)

تلاقي الجيل اللي طالع عندهم الاولاد الشباب كلهم رجالة الاطفال رجالة الرجاله ليه وتلاقيه عادي جدا ممكن يتحمل يقف ساعة

وساعتين ويبيع ويقف في الشارع ولا الكلام ده كله فانت تيجي تتكلم مع الولد - [00:35:48](#)

الولد ده يا جماعة يا ابني ما انت ما هو ده قدر من الالم انت ليه مش زي ولادنا اه لان هو المجتمع والبيئة الاجتماعية اللي اتربت فيه

ما ربطوش على ان الحياة دي ما لهاش الالم. لأ في الام وانت لازم تتحملها - [00:36:05](#)

فبالتالي لما عاش بالنفسية دي وان المنزومة دي موجودة ايه اللي حصل لما الالم بييجي بيتكأ عليه يركزوا في الكلام ده كأن اعتقد ان

هو مساعد ان شاء الله في التزكية. الالم لما بييجي هو بيتكأ على المعاني اللي اتربى عليها - [00:36:22](#)

طب لو ما فيش واحد عنده الاخرة يجي يتكى على ايه انتهى ولذلك كان كتير من الملاحدة عمالين يتكلموا في الحروب ولا يتكلموا

في العذاب ولا يتكلموا في السجون وكده - [00:36:42](#)

يقول لك آ كل الفلسفات وكل العلوم العقلية في وقت التعزيب ووقت البلاءات مش بتلاقيها قرأت مرة كلمة لواحد ملحد يعني هي

كلمة عبقرية. بيقول ايه؟ عند البلاء اجد العقل يخونني ويريد ان يتكأ على القلب والمعنى فلا يجد. فينهار - [00:36:55](#)

كلمة رهيبة يا اما انك دلوقتي وقت الجد عاوز انت ايه تتكأ على حاجة هتتكأ على ايه بقى اه لازم تتكأ هنا انا بقى كمسلم بتكأ على

ايه على ان في زمن تنعم جاي في اخرة جاية - [00:37:19](#)

حي على جنات عدن فانها منازلنا الاولى انا متكى على اخرتي فايه اللي بيصبرني على فقد آ زوجي؟ على مرض والدي على الالم

اللي بلاقياها في الحياة الكبد ايه اللي مخليها لي - [00:37:42](#)

هو العمق ده ان انا عندي اخرة ان انا ان انا في السجن وطبيعة السجن ممكن الاكل ما يبقاش زي ما انت تتمنى. النوم مش زي ما انت
انت تتمنى - [00:37:56](#)

طريقة الناس اللي بتتواصل معك زي ما انت تتمنى. دي طريقة الدنيا والدنيا سجن والنبي صلى الله عليه وسلم يا جماعة من مزايا
دينا ان مش دالس عليك. دينا من اول يوم حكي لك المعنى ووضحه لك تماما في غاية الايه؟ العمق. واخذ - [00:38:08](#)
واخدين بالكم الكلام الاستطراذي ده اظن والله اعلم يعني ان شاء الله يكون مفيد آآ لكم نفسيا في التعامل مع حاجات كتير قوي فابن
القيم يقول ومن اعتمد على العفو معا اصرار فهو كالمعاندي. قال معروف - [00:38:24](#)

رجاؤك لرحمة من لا تطيعه من الخزلان والحمق واحد يقول لك انا ارجو رحمة الله سبحانه وتعالى طب ترجو رحمة الله سبحانه
وتعالى وانت فعلا بتحاول بقدر الامكان تستعين بالله - [00:38:45](#)

وانك تطبق كلامه لا انا مش فارق معايا ان انا اطبق كلام الله سبحانه وتعالى. بس انا ارجو رحمته. ازاوي ويقول ابن القيم وكان يقول
ان قوما الهتهم امانى المغفرة حتى خرجوا من الدنيا بغير توبة. شوفوا - [00:39:01](#)
وصل بهم الامر لدرجة دي ان تلاقيها هي سبحان الله بشعرها وآآ يقدر عليها دلالات ويقدر عليها آآ يعني الام شديدة وخلص اقتربت
من الاخرة. تعمل ايه تقول انا ناوية ان انا هكمل الفيلم الفلاني وناوية ان انا كنت اعمل كذا وناوية اللي انا وناوية يعني آآ والحجة ان
ربنا غفور رحيم - [00:39:18](#)

سبحان الله يقول قال هاتهم امانى المغفرة حتى خرجوا من الدنيا بغير توبة يقول احدهم اني لاحسن الظن بري وكذب. ليه يا ابن
القيم كذب؟ ليه؟ ليه كذب؟ قال لو احسن الزن لاحسن العمل - [00:39:44](#)

اي واحد بيحسن الزن بيحسن عمله قال يجاءه ثم ذكر حديث في البخاري ومسلم من حديث اسامة رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقال وجاؤوا بالرجل يوم القيامة - [00:39:59](#)

فيلقى في النار فتندلق اقطاب بطنه فيدور في النار كما يدور الحمار برحاه عافانا الله واياكم ويطيّف ويطيّف به اهل النار فيقولون
يا فلان ما اصابك الم تكن تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر؟ فيقول كنت امركم بالمعروف ولا اتي وانهاكم عن المنكر واتيه -
[00:40:15](#)

هذا الحديث مخيف مخيف مع مين؟ مع الناس اللي بتتظاهر ان هي دايم تحسن الناس على الخير وهي تبعد عنهم طب ما هو كل
الدعاة اه وكل المصلحين وكل الناس والامهات برضو في البيوت والاباء ما بيقلوا لاولادهم كتير حاجات من المعروف - [00:40:37](#)
اه هذا الحديث العلماء اما بيتكلموا في شرح واه غيره في هذا المعنى زي اية اتأمرمون الناس بالبر وتنسون انفسكم المراد هو ليس
فكرة ان انا بعمل الذنب ولا فكرة ان انا احيانا بقصر في بعض الطاعة - [00:40:58](#)

ولكن المراد ان الانسان على طول الخط هو بعيد عن المعروف اما على طول الخط هو مرتكب للمنكر تمام يعني صلي وما بيصليش بر
وما فيش بر ومش عارف ايه لكن صلي وهو احيانا يقصر في - [00:41:17](#)

كتب جماعة احيانا يصحى من يعني يكسل فرد اتنين اه لكن في المهمل لا هو فعلا يجاهد ويبطبق وان شاء الله نرجو ان يكون ده
بعيد عن هذا الامر يعني - [00:41:35](#)

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اياكم ومحقرات الذنوب. يا عم ده زنب بسيط. يا عم ما تكبرهاش. يا عم انت معقدها. يا عم بطلوا
تشدد اياكم ومحقرات الذنوب فانهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه - [00:41:48](#)

لو تفتكروا ان دايم تشوفوا مسلا يقول لك ايه في حريق في البلد كذا في مش عارف ايه ربنا يعافينا واياكم من كل ايه شر فتيجي
تقول لك ده الدولة ده الداخلية قالت ده كان السبب ايه؟ في شرار صح - [00:42:04](#)

يقول لك ده شرر ده فيه حصل ماسك كهربى. هي لقطة وفي الشرر البسيط ده واحد ورا الثاني ولا الرابع ولا العاشر عمل حريقة ابنك
اما بيلعب بعود الكبريت ما هو حاجة بسيطة. صح؟ عود كبريت يا جماعة هو بيلعب يعني بقنبلة. ده عود كبريت بس عود كبريت ده
ممكن يوقعني في حنة - [00:42:20](#)

آآ راکب انت في المحيط الهادي وفيه واحد بيلعب في السفينة وعازي يخرم ايه؟ خرم. ويسقب سقب اصغر ثقب هيقعنا في اعماق محيط صح فالموضوع ما فيهاش اسمها ايه؟ آآ قاصدين الذنوب عادية - [00:42:42](#)

لأ مش زنوب عادية ولذلك الاستسهال انك تفتح موبايك ولا تفتحي انت موبايك قدامك تبصي على حاجات بحجة ان انا بتابع برنامج رياضي او بتابع برنامج مش عارف ايه والكلام ده كله اياكم ومحقرات - [00:42:58](#)

ذنوب فانهن يستمعن على الرجل يبقى ديت لقطة في قلبك ولقطة كمان ولقطة تالته وبتاع يحصل رهن ربنا يسترنا وياكم يقول وضرب لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلاً كمثل قوم نزلوا ارض فلا صحراء - [00:43:11](#)

فحضر صنيع القوم فجعل رجل ينطلق فيجيب بالعود والرجل يجيب بالعود حتى جمعوا سوادا واججوا نارا فانضجوا ما قذفوا فيه سبحانه الله احنا النهاردة مجتمعين طالعين معسكر فعاوزين ناكل جماعة وحطب فحضرتك رحت جبت حطة خشبة صغيرة واختك راحت جابت ورقة والتالت جاب مش عارف حطة بلاستيك والتالت جاب مش عارف ايه ما هي ديت اللي - [00:43:31](#)

اللي هنعمل بها الولعة وهي ديت الايه هناك بسببها حطة الحطبة الصغيرة دي مع الحطة دي مع الحطة دي عملت مشاكل كبيرة قوي وعشان كده من من جمال الاسلام - [00:43:55](#)

انا لو دنتني اتبع المحقرات دي مش هخلص صح انا اجيب ايه ولا ايه ولا ايه؟ ده نزره ده كلمة في التليفون بتاع. ايه اللي يحلها لي بقى الله اكبر تحترقون تحترقون فاذا صليتم الايه؟ الظهر غسلتها - [00:44:11](#)

هنا بقى يبدأ يزهر معك اسر الوضوء والصلاة منزفات المنزفات ده الكنس اليومي عارف يوميا الناس المهتمة بتنظيف بيتها كده وتطهر البيت وتمسح ومين اللي وقع هنا الفتافيت ومين اللي ساب - [00:44:29](#)

مش عارف الايه ومين اللي ساب كيس الزباله مفتوح عارفين الناس اللي بتبقى دايم ايه مخليه البيت نضيف كده فيوميا بتكنس فيوميا بتمسح فيوميا بتسيب مش عارف ايه ده في - [00:44:44](#)

العنكبوت هنا هات اللي مش عارف ايه ونشيل والكلام ده اه يوميا بقى انت بتتوضى تطهر صلي تتطهر صلي السنة يا جمالك تستغفر الله اكبر تصلي على النبي المزيلا دي بقى - [00:44:54](#)

رمضان لرمضان رحمة الله الجمعة للجمعة من رحمة الله كل الحاجات دي بقى. عشان كده ضروري ضروري. انك تكون واخذ بالك من ان موضوع الصلاة ده مش مجرد بس ان هي اول ما يسأل عنها العبد وخلص لأ في عمق اعماق تانية خالص. عشان كده انا بقول دايم اقولها في كل دروسي. اي واحد متقدم - [00:45:08](#)

لبنتك. الصلاة عنده فيها مشاكل على طول. يا اختي الكريمة ما تفكريش. ولا بتستشيرني. على طول من برة ما فيش مجال يا شيخ هتكبر خليه تكبر خليه تكبر وتبقى عندها تسعة وتسعين سنة وما اتجوزتش. احسن ما تتجوز واحد ما بيصليش - [00:45:28](#)

انت قاسي قوي انا مش قاسي قوي انا محمد عقوبة ان شاء الله يعني ايه اللي هيطبق النصيحة دي هيرتاح طول عمره. ان شاء الله. آآ فالباب ده ضروري آآ ان انا اخذ - [00:45:50](#)

منه موضوع الصلاة وموضوع الوضوء موضوع الحاجات البسيطة اللي حسنات الدين اما بيحصل فيها تراكم بتلاقي المزيلا دي بتتم يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كانت عنده لآخيه مظلمة في مال او عرض فليأتها فليستحلها منه قبل ان يؤخذ وليس عنده دينار ولا درهم - [00:46:03](#)

فان كانت له حسنات اخذ من حسناته فاعطيهها هذا والا اخذ من سيئات هذا فطرحته عليه ثم طرح في النار يقول ابن القيم وربما اتكل بعض المغتربيين على ما يرى من نعم الله عليه في الدنيا. ما شاء الله عندها ايه؟ ثلاث اولاد وعندها بنت ما شاء الله طالعة الاولى في الكلية وما شاء الله - [00:46:22](#)

زوجها وسيم وربنا لسة فاتح عليه ولسه ايه رزق كده ايه شاليه هدية فاتكل بعض المختارين على ما يرى من نعم الله عليه في الدنيا. والحمد لله تأشيرة الكندا طلعت او تأشيرة الاوكرانيا واروح اطلب عندها العلم - [00:46:44](#)

فهو ايه يقول لك انا خلاص آآ شايف ان الدنيا ماشية معي فيقول اتكل بعض المغتربيين على ما يرى من نعم الله عليه في الدنيا وانه لا

يغير ما به. خلاص بقى. انا ربنا اصل بص طالما اداني في الدنيا دي من علامات رضاه عني. فهديني في الآخرة. مين اللي قال لك كده
00:47:00 -

مين اللي قال لك كده ؟ ده فيه واحد كان بيقول كده وانت كل يوم جمعة بتقرأ عنه احنا عارفينه؟ احنا عارفين الراجل اللي انت كل
يوم جمعة ده انها تقرأ عنه. ودي طريقة تفكيره. وهو بيفكر بالطريقة دي - 00:47:23

فاقد الجنة اللي كان يقول وما اظن الساعة قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا. ليه يا عم ولي عم هو اللي اداني في
الدنيا هديني هناك. ما هو انت مش عارفي - 00:47:36

انا فاقد الجنتين سبحانه الله وبرضو في سورة الفجر الله سبحانه وتعالى آ ذكر نموزج من الناس شايف كده اذا ما ابتلاه ربه واكرمه
ونعم فيقول ربي اكرمه. لا الموضوع مش كده. كلا. انت فاهم غلط - 00:47:50

فالدنيا مش كده يقول ابن القيم ويظن ذلك انه من محبة الله له. وانه يعطيه في الآخرة افضل من ذلك وهذا من الغرور ويقول وقد
كان بعض السلف يقول اذا رأيت الله يتابع عليك نعمه وانت مقيم على معاصيه فاحذره - 00:48:08

الكلام ده يا جماعة في غاية النفاسة يقول اذا رأيت الله يتابع عليك نعمه وانت مقيم على معاصيه فاحذره يعني ايه مقيم ولو في
واحد مسافر وواحد مقيم يعني ايه مقيم؟ مداوم مستمر. ليه؟ لان الاسر ده يتفهم في سياقه - 00:48:29

ان في واحد ممكن بيعمل الزنب وبعدين يتوب ويستغفر ربنا وبتاع وبعدين يتغلب ثاني عليه وبعدين يعيط وبعدين يرجع ويبعد
ويبعد خلاص فده ان شاء الله نرجو له الا يكون في هذا الاسر - 00:48:50

المراد ان هو مقيم مقيم كل يوم في مقابلة كل يوم فيه غلط كل يوم فيه صور كل يوم فيه فيديوهات كل يوم فيه مش عارف ايه.
كل يوم فيه شرب - 00:49:04

ماشي اسبوعيا لازم تعمل الحركة ديت هنا بقى انت مقيم. فاذا رأيت الله يتابع عليك نعمه وانت مقيم على معاصيه فاحذره فانما هو
استدراج منه يستدرجك به وبعدين جاب زكر زكر للسلف اه اسر جميل قوي. بيقول ايه بقى - 00:49:17

قال وقال بعض السلف الاسر ده يا جماعة مهم قوي يعني نعيشه هأكد على جماعة الخير ان في ناس عندها قابلية عندها جلد الذات
رهيب وعنده الوسوسة رهيبه. الشخصيات اللي زي دي - 00:49:39

الاثار دي هو يبقى يسأل ازاى يتعامل معها ماشي؟ عشان ما ياخدش الكلام ويطبقه في غير سياقه يجي يقول لك ايه آ الشيخ هو
اللي قال يقول بعض السلف رب مستدرج بنعم الله عليه وهو لا يعلم - 00:49:59

ورب مغرور بستر الله عليه وهو لا يعلم ورب مفتون بثناء الناس عليه وهو لا يعلم وسبحان الله الكلام ده جميل ومهم ان الواحد ياخذ
بale منه ثم قال اعظم الناس غرورا من اغتر بالدنيا وعاجله. فآثرها على الآخرة ورضي بها من الآخرة. هي هي اهم حاجة - 00:50:20

حاجة عندها تاخذ الياه الجوايز الكاش حتى يقول بعض هؤلاء يقول ابن القيم ان الدنيا نقد والآخرة نسيئة والنقض انفع من النسيئة
في ناس عايشة كده يقول لك ان الدنيا كاش والآخرة قسط متأجل - 00:50:48

فانا لي معلش يعني استنى الآخرة في ناس للاسف دي طريقة ايه تفكيرها يقول يا عم معلش يعني خيلنا بس نكون صرحاء. انا لو ما
روحتش الشغل بيتخصم منك انا اهو على طول في كاش خسرتة - 00:51:06

لكن لو ما روحتش حلقة القرآن هخسر ايه مش هاخسر حاجة شوية هناك بقى هناك بس ما فيش خسارة كاش ولو رحت هكسب لو
رحت الشغل الصبح بدري ورحت اشتغلت وبقيت دكتورة قد الدنيا اللي هي مش محصلة جناح بعوضة - 00:51:21

اهكون لأ هاكسر الدنيا ويبقى عندي عيادة بقى وهورس بقى حاجة كبيرة قوي وهكون اشهر طبيبة جلدية في الدنيا واحسن واحدة
اوعية دموية للقهوة والله تواجد برضو مش لاي حاجة تانية. المهم يعني فانا هكسب كتير - 00:51:41

طب لو طب سورة البقرة معلش يعني انا لو يعني ما روحتش للحلقة يعني ايه المشكلة يعني ايه المشكلة لو انا آ تركت سورة البقرة.
النبي صلى الله عليه وسلم قال لك المشكلة هتكون ايه؟ تركها حسرة. ما هو مش هنا بقى. هناك والله اسرها هنا. بس انت لو تبصر. لو

تبصر - 00:51:55

لكن انت عندك الماجستير اهم فواتير بقى وهنلاقيه كل واحد عنده استعداد يدفع هنا ولا يدفع هناك كل واحد بيختار المكان اللي يدفع فيه فاتورته ويقول ابن القيم الدنيا نقد والاخرة نسيئة - [00:52:14](#)

واحد بيقول لك ازاى تجمع بينهم وانت مطالب انك تجمع بينهم ايه السؤال الصادم ده هتخليني اخرج برة برة الجروب دلوقتي. هو انت مطالب انك تجمع بين الدنيا والاخرة يعني هل انت عندك اسر دلوقتي - [00:52:30](#)

هل ربنا طالب طلبك انك تجمع بين الاخرة والدنيا انا عارف دلوقتي ان السؤال ده عامل دربكة في البيوت دلوقتي اي حد بيسمعني امال يهرش دلوقتي وبعدين هو يقصد ايه - [00:52:46](#)

خلاص يعني احنا بنبيعها بقى وما نروحش الشغل عشان الشيخ يرتاح ابقى سامعك بوضوح اهو هل انت دلوقتي مطلوب منك انك تجمع الدنيا والاخرة هو ده اللي مطلوب مش مطلوب منك انك تجمع بين الدنيا والاخرة. بس خلاص. فانت ليه دايمًا تسألني تقول لي كيف اجمع بينهم؟ هو مين اللي قال لك تجمع بينهم - [00:52:58](#)

ما حدش قال لك تجمع بينهم امال ايه الموضوع؟ ايوأ ده مهم اوي انت طلب منك انك تشتغل في الدنيا عشان اخرك مش تجمع بين الاخرة والدنيا ماشي؟ لان الجمع ده كان هم حاجتين ضد بعض. لا هم مش حاجتين ضد بعض. هم ضد بعض لو استعملوا بطريقة معينة - [00:53:26](#)

لكن هو الاسلام بيقول لك خد الدنيا اه واعمل منها طريق تمشي به وانت رايع للاخرة لكن الاصل انت رايع للاخرة فالدنيا ديت هي الطائرة اللي هتسفر. فبيقول لك وانت بقى خد الطائرة الكويسة اللي تسفرك صح وتوديك الطريق الصح - [00:53:48](#)
خلاص والله بقى اخد بقى احلى رسالة دكتوراة في العالم وآآ وربنا يرزقني افضل اكر مال في العالم واجمل بنات في العالم يعني زوجة يعني واجمل ولاد في الدنيا اه والله بقى خلاص يعني ده عادي ما فيش مشكلة. طالما ده في الآخر خلاص ده الجسر اللي هيوديك - [00:54:06](#)

تمام ففكرة كيف اجمع آآ ايه مقصودك من كلمة كيف اجمع على حسب لان كثير من الناس بيسألوا السؤال ده وهو عاوز ياخذ الدنيا معه ويقول يلا بقى اخد ايه الاخرة - [00:54:28](#)

لأ انت تتعامل مع الدنيا من الدنيا. يعني مسلا دلوقتي الفجر ازن عليك. وانت عندك شغل الساعة كم؟ بعد الفجر الساعة مسلا سبعة الصبح وولادك هيركبوا آآ اتوبيس المدرسة الساعة سبعة الصبح. السؤال دلوقتي - [00:54:45](#)

وولادك نزلوا صلوا الفجر وانت نزلت صليتوا الفجر وقلتم الازكار وبعدين رجعتوا البيت هنا انت الدنيا عندك جسر للاخرة لكن اه كيف اجمع او لا او انك نايم وبتصلي في البيت وبتصلي متأخر وتيجي تقول لي انا اهم حاجة عندي انت نازل - [00:54:59](#)

للكلية تنازلت للدكتور انت نازل للطب انت نازل للهندسة انت نازل للمحل انت نازل للمدرسة. انت نازل لكل حاجة تتعلق بالدنيا ومش نزلت للاخرة تيجي بتقول لي انا انا شغلي كله عشان الاخرة بامارة ايه طيب - [00:55:20](#)

انا مش هدفي ان انا اضحك على حضرتك ولا هدفي ان انا احكم على حضرتك لا هضحك عليك ولا هحكم عليك. انا بحكم على نفسي دي اسئلة خاصة بي انا بسألها لنفسي. هل انا صادق؟ يعني انا عاوز اخرتي - [00:55:35](#)

هل فعلا انا اشتغل عشان في الآخر خالص الامن مستقبلي الحقيقي ايا كان بقى يشتغل فين في هندسة في طب في عالم فلك آآ جندي آآ زابط آآ مهندس ايا كان بقى شغلك اهم حاجة الشغل - [00:55:49](#)

ده انت واخده ان هو وسيلة لضبط الاخرة طب والكلام ده هيفرق معنا في حاجة هو هيفرق كثير لو الوسيلة ما ساعدتنيش اعمل ايه؟ يعني انا دلوقتي عاوز ارواح اسكندرية - [00:56:05](#)

فانا متفق مع حد هروح بالعربية بتاعته فانا واخذ السيارة دي رايع اسكندرية دي وسيلة صح؟ طب لقيته بقى بيتنك علي او بيتعني وهيشغل اغاني او بيشرب سجائر في العربية او العربية بتاعته العفشة بايظة او او او هعمل فيها ايه - [00:56:23](#)

عم الوسيلة ديت مش مساعداني ان انا ارواح للغاية بتاعتي بسببها صح ايوأ المعنى ده ضروري فاهمه بقى ان اي وسيلة في الدنيا مش مساعدك اغيهرها اغيهرها ازاى؟ انت عارف وانا عارف. فخلينا دايمًا ما نضيعش الوقت بقى - [00:56:44](#)

يقول ابن القيم اللي بيتعاملوا ان الدنيا كاش والاخرة نسيئة يقول وهذا من اعظم تلبيس الشيطان وتسويله. والبهائم العجب اعظم قالوا من هؤلاء؟ فان البهيم اذا خافت مضرة شئ لم تقتم عليه ولو ضربت. شفت قبل كده بقرة اعلى عمال تضربوها او حمار اعزكم الله - [00:57:05](#)

عشان يدخل في مكان هو عارف ان فيه المضرة بتاعته او يتوهم هكزا بيرضى يخش يقول وهؤلاء يقدم احدهم على عطبه وهو بين مصدق ومكذب. فهذا الضرب ان امن احدهم بالله ورسوله والقائه والجزاء - [00:57:26](#)

فهو من اعظم الناس حسرة. ليه؟ لانه اقدم على علم. طب لو ما امنش بالله والرسول والدار الاخرة؟ قربنا يسترنا بقى ده هيكون يعني فعلا من البعداء فابعدوا عنه. ومن حديث المستورد ابن شداد قال قال النبي ما الدنيا في الاخرة الا كما يدخل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بما يرجع. خلينا نقف عند الحديث ده - [00:57:43](#)

ونشرحه ونقف عنده يعني. الحديث ده بيقول ايه تعال كده اقف قدام بحر واقف قدام الساحل وانت في المصيف بتاعك وخط صابعك وطلعه. صابعك لقطة كده خدت ايه من الساحل - [00:58:10](#)

حاسس ان كل الصفحات في العالم كلها بتتكلم ان في نقطة ان الساحل خس نقطة المد والجازر مش مزبوتين وان في نقص تم والكلام ده كله ما فيش اي حاجة صح - [00:58:24](#)

شفت البلة دي البلة دي خدها وافتح قوس بقى وخط فيها. مع ان الدنيا بالنسبة لعين الاخرة عاملة زي اللقطة دي والفارق اشد كمان كان كل نعيم في الدنيا يخطر على بالك. عامل زي البلة دي في الوسط المحيط الهادي. والمحيط الاطلنطي. بلة كده تحط كده خدت ايه؟ ما خدتش حاجة. هو كل نعيم الدنيا - [00:58:40](#)

هي دي كده البلة دي طب كل البلاءات في الدنيا والكبد والمشقة وزوجي تاعبني وولادي مش بيسمعوا كلامي والشغل فصلني والكلام ده كله بل بالنسبة ايه عزاب هناك والالام هناك - [00:59:02](#)

فاما تتعامل بالطريقة ديت اه تحس انك حديث مسلم ده مريح لك. هي لقطة ما الدنيا في الاخرة الا كما يدخل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بما يعرض. قال جاي قد ايه - [00:59:20](#)

ايه البلاء اللي انت خدته او ايه النعيم اللي انت خدته ده لقطة لمسة وربنا يعلمنا ويفهمنا ويبصرنا ويرزقنا واياكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. وجزاكم الله خيرا - [00:59:33](#)